Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تاسعا : أن رموزه متشابكة متداخلة بشكل يجعل الفصل بين طبيعة كل منها ومصادره متعذرا .

٤ ــ كيف يتحول الرمز اللغوى إلى رمز شعرى ؟

تكتسب الكلمة على قلم الشاعر أبعادها الجديدة ، فتصبح قادرة على الإيحاء بالحالات المعنوية التجريدية ، فتفقد ــ من ثم ــ محدوديتها فى أداء المعانى المتفق عليها .

ولكن كيف تكتسب دلالاتها الداخلية الحتمية ، التى لاتنفك عنها ؟ لنقرأ معا القصيدة التالية « حصاد القمر »[1] محاولين الإجابة عن هذا السؤال .

ياساكب النور لايدرى منابعه
لأنت قلب يشع الحب ، لاقمر !
هيمان تحمل جد الليل أضلعه
والليل تقتله الأشجان والفكر
ياطائرا فى ربى الأفلاك مختفيا
يمشى على خطوه الأجفال والحذر
أرخ اللثام ، فمهما سرت محتجبا
نمّت على نورك الأسدال والستر
علام ضنك بالأنوار فى زمن
إليك يظمأ فيه الروح والبصر
ذرت عيونك دمعا ليس يعرفه
إلا غريب يصدرى حائر ضجر
قلب كقلبك مجروح وفى دمه
هالات نو إليها ينصت البشر
مبشر بنبى ذاع مؤتلقا
على العوالم من أضوائه الخبر

(١) إبن المفر ص ٩٠